Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أُخبر الخبر، فحلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب النبيّ، (ﷺ)، دمًا، وخرج يتبع أثر رسول الله، (ﷺ)، فنزل رسول الله، (ﷺ)، فقال: مَنْ يحرسنا الليلة؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار، فأقاما بفم شعب نزله رسول الله، (ﷺ)، واضطجع المهاجريّ وحرس الأنصاريُّ أوّل الليل وقام يصلّي، وجاء زوج المرأة فرأى شخصه فعرف أنّه ربيئة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فانتزعه وثبت قائمًا يصلّي، ثمّ رماه بسهم آخر فأصابه فنزعه وثبت يصلّي، ثمّ رماه بالثالث فوضعه فيه فانتزعه ثمّ ركع وسجد، ، ثمّ أيقظ صاحبه وأعلمه، فوثب، فلمّا رآهما الرجل علم أنّهما علما به، فلمّا رأى المهاجريُّ ما بالأنصاريّ قال: سبحان الله ألا أيقظتني أوّل ما رماك؟ قال: كنتُ في سورة أقرأها فلم أحبّ أن أقطعها، فلمّا تابع عليّ الرميَ أعلمتك، وايمُ الله لولا خوفي أن أضيع ثغرًا أمرني رسول الله، (ﷺ)، بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها.

وقيل: إنّ هذه الغزوة كانت في المحرّم سنة خمس من الهجرة.

* * *